# الفروق في الشخصية الصبورة في كل من الجنس، المرحلة العمرية، التخصص الأكاديمي: دراسة على معلمي محافظة السويس (١)

# سارة مجدي أمين باحثت دراسات عليا ـ قسم الصحت النفسيت كليت التربيت ـ جامعت السويس

<sup>(1)</sup> بحث مستخلص من رسالة ماجستير قدمتها الباحثة إلى كلية التربية، جامعة السويس. تحت إشراف/ أ.د عبد الحميد صفوت. د/ أيمن حلمي عويضة د/أماني غريب عبد العزيز.

شـرـ ينـاير ۲۰۱۹ ــــــــــــــــــــــــــــــــــــ	۔العدد الرابع ع	۸ ا <del>نسـوی</del> س.	لاداب۔ جامعہ	.»۔ <del>حس</del>	ميہ الحصم	بخت ۱۳۰۰

# ملخسص:

#### هدف الدراسة:

كشف الفروق في الشخصية الصبورة في كل من الجنس، المرحلة العمرية، التخصص الأكاديمي واستخدمت الدراسة المنهج الوصفي التحليلي، وتكونت عينة الدراسة الأساسية من (٤٨٦) معلما ومعلمة في محافظة السويس من العاملين في التربية والتعليم وقطاع المعاهد الأزهرية للأعمار من (٢٤- ٥٧) عاما.

#### أهم نتائج الدراسة:

أن درجات الشخصية الصبورة دالة في الإختلاف بين الجنسين في البعد الأول (ضبط النفس) لصالح الإناث، كما تبين أن أكثر المراحل العمرية قدرة على ضبط النفس هي لصالح الفئة العمرية أقل من ٣٠ عاما واتضح أيضاً أن أكثر المراحل لعمرية حكمة ولديها قوة إرادة مرتفعة هي لصالح الفئة العمرية من ٤٠ أقل من ٥٠ عاما. وتوصلت النتائج أن أكثر المراحل لعمرية سلما داخليا وقدرة على المواجهة هي الفئة العمرية أكثر من ٥٠ عاما، كما لم تتضح فروق دالة إحصائيا في درجات الشخصية الصبورة حسب التخصص الأكاديمي بين المعلمين في كل عوامل الشخصية الصبورة

#### الصطلحات الأساسية:

الشخصية الصبورة، الجنس، المرحلة العمرية، التخصص الأكاديمي

#### 

يعد الصبر فضيلة من الفضائل التي يتسم بها بعض البشر، ولا نبالغ أو نتجاوز إن أكدنا علي أنه أصبح ضرورة من ضروريات العصر، فمع كثرة الضغوط النفسية والاجتماعية التي يمر بها الأفراد أصبح واجب عليهم أن يتحلوا بالصبر ويتعلموه، فكما قال الرسول الكريم صلى الله عليه وسلم "إنما العلم بالتعلم وإنما الحلم بالتحلم، وإنما الصبر بالتصبر "رواه الطبراني وحسنه الألباني. (البخاري، ٢٠٠٨) فالصبر فضيلة يمكن تعلمها والتمرن عليها.

وقد رفع الله تعالى مكانة الصبر والصابرين في القرآن الكريم في أكتر من موضع فقال جل شأنه "يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا اسْتَعِينُوا بِالصَّبْرِ وَالصَّلَاةِ ﴿ إِنَّ اللَّهَ مَعَ الصَّابِرِينَ "(آية ١٥٣ سورة البقرة) وقال تعالى مرغبا في الصبر " إِنَّمَا يُوفَى الصَّابِرُونَ أَجْرَهُمْ بِغَيْرِ حِسَابِ" (آية ١٠ سورة الزمر).

والشخصية التي تتحلى بهذا الخلق تسمى الشخصية الصبورة، وهي الشخصية التي تتحلى ببعض الصفات منها ضبط النفس – كظم الغيظ – كتم السر – الشجاعة – بعد النظر، (الزيناتي، ٢٠٠٣) وتعود أهمية دراسة الشخصية الصبورة أن الصبر من السمات الشخصية التي تعمل على حسن توافق الفرد مع بيئته، فالصبر أسلوب من أساليب التوافق النفسي والإجتماعي. ونظرا لأهمية الشخصية الصبورة للفرد والمجتمع وللمعلمين خاصة لما لهم من دور في تربية النشء كان من الأهمية بمكان بناء مقياس للشخصية الصبورة للتعرف على موقع كل فرد من أفراد المجتمع من الصبر والشخصية الصبورة. وكان يجب التعرف على واقع تأثير كلا من الجنس(ذكور/إناث) والمرحلة العمرية والتخصيص على واقع تأثير كلا من الجنس(ذكور/إناث) كالمرحلة العمرية الصبورة بنوع جنس محدد أو بمرحلة عمرية معينة أو بتخصص أكاديمي معين.

#### مشكلة الدراسة:

لم يعد العصر الحالي عصر الحياة السهلة، حيث تعقدت ظروف الحياة، نتيجة لما شهدته من تغيرات اجتماعية واقتصادية، وما صاحب ذلك من وهن في نسق القيم، وظهور أنماط السلوك السلبي ونقص في مهارات الفرد في المواجهة أو التعامل مع أحداث الحياة الضاغطة. (بسيوني، ٢٠١١).

والصبر من الخصائص الشخصية التي من شأنها أن تقى من وطأة التأثير الضار للأحداث السلبية الضاغطة "فهو كما أكد الإمام الجوزية قومن قوى النفس التي بها صلاح شأنها وقوام أمرها (الجوزية، ١٩٩٠) وإن التحلي بالصبر وقاية للإنسان من أن يقع فريسة للمرض النفس. ويرى (الفرماوي، ١٩٩٠) أن الصبر من أساليب المقاومة الإيجابية.

يعلم الجميع أهمية الصبر خصوصا لدى الطلاب، إن الصبر هو الشيء الوحيد الذي يسمح للمعلم بالإرتفاع فوق صعوبات تعليم الطلاب. والصبر يصبح أكثر أهمية في توجيه جماعة من الطلاب من خلفيات متباينة، ويحتاج تدريب المعلمين إلى التحدث مع طالب واحد بينما يجيب على أسئلة طالب آخر، وربما طلاب آخرون في نفس الوقت. كما يحتاج في نفس الوقت للتفكير في المواقف التي يبدو غالبا أنهم لم يستخدموا عقولهم فيها، وإلى تكرار نفس الكلم عدة مرات دون أن يرى نتيجة لكلامه، كذلك يحتاج إلى تهدئة ذوي النشاط الزائد، أو دفع الطلاب البطيئين، وإلى إصلاح من يريد الإصلاح، وإلى تجهيز الآخرين على تحمل المسئولية، كل ذلك في نفس الوقت.

وعند البحث في المكتبات العربية و الأجنبية عن الدراسات التي تناولت الصبر والشخصية الصبورة وعلاقتها ببعض المتغيرات الديموجرفية مثل الجنس والتخصص الأكاديمي والمرحلة العمرية، نجدها فقيرة إلي حد كبير في تناول الصبر والشخصية الصبورة بالدراسة، فلم تجد الباحثة في حدود علمها سوي دراسة (الزيناتي، ٢٠٠٣) التي تناولت سمات الشخصية الصبورة وعلاقتها

بالضغوط النفسية لدي طالبات الجامعة الإسلامية بغزة، ودراسة (موسي، ١٩٩٥) والتي تناول فيها الشخصية الصبورة ودينامياتها.

وإنطلاقا من أهمية الصبر في تخفيف شدة الضغوط والوقاية من الأمراض النفسية والتعامل بإيجابية مع المشكلات التي يتعرض لها، ونظراً لندرة الدراسات التي تناولت بالبحث والدراسة الشخصية الصبورة، تمثلت مشكلة الدراسة في التساؤل الرئيس التالي: ما الفروق في الشخصية الصبورة لدى معلمي محافظة السويس حسب الجنس، المرحلة العمرية، التخصص الأكاديمي؟

#### تساؤلات الدراسة:

- ١- هل توجد فروق بين المعلمين في الشخصية الصبورة حسب الجنس؟
- ٢ هل توجد فروق بين المعلمين في الشخصية الصبورة حسب المرحلة
   العمرية؟
- ٣- هل توجد فروق بين المعلمين في الشخصية الصبورة حسب التخصص
   الأكاديمي؟

## أهداف الدراسة:

- ١- الكشف عن طرق جديدة تؤثر في المجالات المختلفة لعلم النفس الإيجابي
   لتحسين توافق الفرد مع بيئته
- ٢- النهوض بأساليب المواجهة المختلفة والرجوع إليها كطرق لمعالجة الموضوعات المختلفة.
  - ٣- رسم استر اتيجية جديدة للصحة النفسية باستخدام الصبر وتعلمه.

# أهمية الدراسة:

# أولا الأهمية النظرية:

تدرس الباحثة الفروق في الشخصية الصبورة في كل من السن، الجنس، التخصص الأكاديمي لدى المعلمين، وذلك محاولة من الباحثة في النهوض

بالعملية التعليمية من جهة، من خلال إعلام المعلم بموقعه من الصبر وكيفية تعامله مع الطلاب وإحتواء مشكلاتهم، ومن جهة أخرى من خلال تحلي الأفراد عموما بالصبر وتعلمه وصولا إلى حياة نفسية هادئة لديها القدرة على مواجهة الصعاب.

#### ثانيا الأهمية التطبيقية:

- ١- استخدام الصبر في تطوير أساليب الإرشاد النفسي على أساس استخدامه
   كأسلوب لمواجهة الشدائد والاحتفاظ بالسعادة في ظل الصعاب .
  - ٢- إعداد مقياس للشخصية الصبورة في ضوء مكوناتها المقترحة .
- ٣- إثراء المكتبات العربية بموضوع يكاد يكون حديث العهد من نوعه وهي
   الشخصية الصبورة.

#### مصطلحات الدراسة:

#### الشخصية الصبورة Patient Personality:

أسلوب من أساليب المواجهة الإيجابية للصعاب، يتميز بالثبات عند مواجهة الأحداث الضاغطة،وتحمل الألم والنتائج السلبية التي ترتبط بهذه الأحداث الضاغطة ،والبعد عن الضجر والسخط.

# ويمكن تعريفها إجرائيا بأنها:

مجموعة الخصائص التي تتسم بها الشخصية التي تحصل علي درجات مرتفعة على مقياس الشخصية الصبورة وهي الآداه التي ستقوم الباحثة بإعدادها ببناء مقياس للشخصية الصبورة على أساس ما سوف يتم التوصل إليه من الإطار النظري.

#### حدود الدراسة:

الحدود الموضوعية: عينة من المعلمين.

الحدود الزمنية: العام الدراسي (٢٠١٧-٢٠١٨)

الحدود المكانية: محافظة السويس.

# الإطار النظري:

# تعرف الشخصية الصبورة على أنها:

الشخصية التي تنسم بالعفة وضبط النفس، والشجاعة والحلم وسعة الصدر، وكتمان السر والزهد، والقناعة، والمثابرة، والتحمل والمروءة، والحكمة، والتواضع، والرضى. (موسى، ١٩٩٥)

ويعرف العيسوي الإنسان الصبور من الناحية النفسية أنه: هو الذي يتسم بالجلد والروية والاتزان الانفعالي وعدم التسرع أو الثورة أو التهيج ، أو شدة الغضب، وهو القادر على الانتظار أو على الاستقامة والاستمرار فيها وهو الذي يتوكل على الله . (العيسوي، ١٩٩٨) في الزيناتي

وتعرف الزيناتي الشخصية الصبورة بأنها:الشخصية التي تتسم بتحمل الشدائد والأزمات والضغوط ومواجهتها بشجاعة وحكمة وتعقل ،وقوة عزيمة ومثابرة وكظم للغيظ وتفاؤل وقناعة ، ورضى وقدرة على إعادة التكيف الشخصي والاجتماعي مع الأحداث الضاغطة وتعديل مستمر للسلوك في الاتجاه الإيجابي دون جزع أو ضجر أو تذمر ، متوكلة على الله ، مؤمنة بقضائه وقدره.(الزيناتي، ٢٠٠٣)

ومن خلال ما سبق تم التوصل إلى تعريف الشخصية الصبورة على أنها: الشخصية التي تتميز بالقدرة على التحكم في الواقع وتذليل العقبات من خلال ما تتملكه من مناعة نفسية قوية وقوة إرادة تعينها على إختيار الأفضل، ومجابهة المواقف والتعامل الإيجابي معها بقدر كبير من الأخلاق السامية، والتحكم في السلوك والسيطرة على الإنفعالات ثقة في نتيجة ذلك حرصا منها لإظهار ردود أفعال محببة وسامية. ويعبر عنها بالدرجة الكلية التي يجيب عليها المعلم في مقياس الشخصية الصبورة.

#### التفسيرات النظرية للشخصية الصبورة:

#### أولا: عند العلماء والسلف:

تحدث ابن تيمية عن الأنماط التي يكون عليها المرء، وأكد أن الناس ينقسمون إلى أربعة أنماط:

- ١- الشخصية الصابرة الراحمة: وهي الشخصية التي تكون لديها القدرة على
   الصبر ورحيمة، سهلة، لينة.
- ٢- الشخصية الصابرة القاسية: وهي الشخصية التي مع صبرها تكون قاسية فظة.
- ٣- الشخصية الجازعة الراحمة: وهي الشخصية التي تكون راحمة ولكن ليس
   لديها القدرة على الصبر.
- 3 الشخصية الجازعة القاسية: وهي الشخصية التي تكون قاسية فظة وفي نفس الوقت ليس لديها القدرة على الصبر (الجوزية، ٢٠١٢)

# التفسير النظري الحديث للشخصية الصبورة:

حاول (موسى، ١٩٩٥) أن يقدم تصور نظري مقترح عن الشخصية الصبورة نابعا من الآية القرآنية بسم الله الرحمن الرحيم (سَوَاعٌ عَلَيْنَا أَجْزِعْنَا أَمْ صَبَرْنَا مَا لَنَا مِنْ مَحِيص) (آية ٢١ سورة إبراهيم)

فلإنسان إما جذوعا أو صبورا، وهذا يعني أن الإنسان يقع بين طرفي نقيض الصبر والجزع. ويمكن تقسيم الشخصية وفقا لهذا المفهوم إلى:

- ١- نمط الشخصية الصبورة: ويقصد به الشخصية التي تتسم بالعفة وضبط النفس والشجاعة والحلم وسعة الصدر وكتمان السر.
- ٢- نمط الشخصية الجزوعة: وهو الشخص الذي يتسم بشهوانية البطن والفرج
   وعدم احتمال المصائب والهلع .
- **٣- نمط الشخصية الصبورة الجزوعة:** هى الشخصية التي تكون أحيانا صابرة وأحيانا جازعة.

وتوصلت (الزيناتي، ٢٠٠٣) إلى أنماط ثلاثة نابعة من العرض السابق للتصورات النظرية وهي:

- ١- الشخصية الصبورة.
- ٢- الشخصية الجزوعة.
- ٣- الشخصية الصبورة الجزوعة.

# تعقيب على التفسيرات النظرية للشخصية الصبورة:

يتضح من العرض السابق لتفسير نظريات الشخصية الصبورة، أن الشخصية إما أن تكون صابرة قاسية أو صابرة راحمة، أو تكون جازعة قاسية، وأخيرا جازعة راحمة. أما التفسير الحديث فهو يقسم الشخصيات إلى صابرة، جازعة، صابرة جازعة، ومن خلال العرض السابق والإطلاع على الدراسات السابقة في الصبر والشخصية الصبورة تم التوصل إلى أنواع الشخصية الصبورة وهي: (شخصية صابرة حليمة، وشخصية صابرة ، وشخصية صابرة جازعة، وشخصية جازعة قنوطة)

#### الدراسات السابقة:

أجرى الزياتى (٢٠٠٣) دراسة على عينة مكونة من ٢٥٦١ طالب جامعى وأثبتت نتائج الدراسة عدم وجود فروق دالة في نمط الشخصية الصبورة بين المستويين الأول والرابع، كما أثبتت النتائج عدم وجود فروق دالة بين طالبات الكليات النظرية والعملية، وأثبتت الدراسة أيضا عدم وجود فروق دالة بين الطالبات المتقدمات دراسيا والمتأخرات دراسيا.

أما دراسة (Jeffrey, et al., 2005) فطبقت على عينة مكونة من الثنين من القرود وتمت المقارنة بينهما في القدرة على انتظار الطعام، استخدم الباحثون اختبار للقردة لتوضيح قدرة كل نوع من أنواع القرود على الصبر على انتظار الطعام، وتوصلت النتائج أن بعض أنواع القرود التي تعتمد على اللثة والمنتجات الغذائية التي تتطلب إنتظار الإفرازات في الغدد أن هذه الأنواع لديها

القدرة على الصبر والإنتظار، بينما القردة التي تتغذى على الحشرات والمنتجات الغذائية التي تتطلب إجراءات متهورة ليس لديها القدرة على الصبر.

أما في دراسة (Jessica, et al., 2011) فتكونت عينة الدراسة من مجموعة من المراهقين المتدينين وعددهم ١٣٦ مراهق، وتم تقسيمهم ٧٤ من الإناث، و ٢٦ من الذكور. واستخدم الباحثون إستبيان يتم تكملته من قبل المختبرين، فهو عبارة عن جمل يتم تكملتها بكلمة أو أكثر توضح قدرة المختبر على الصبر، أثبتت النتائج أنه لاتوجد علاقة بين زيادة درجة التدين لدى المراهقين المتدينين وبين الصبر، وذلك بالمقارنة بأقرانهم من غير المتدينين والدين تزيد عنهم القدرة على الصبر

أما في دراسة (Macleod, & Pingle., 2014) فتكونت عينة الدراسة فيها على مجموعة من الباغين والذين توكل إليهم بعض الأعمال الشاقة، استخدم الباحثون اختبار عبارة عن مهام شاقة يقوم الفرد بآداء هذه المهام بالإضافة إلى مجموعة من الأسئلة يقوم الفرد بالإجابة عليها، وتوصلت نتائج الدراسة إلى لأن زيادة الحوافز يزيد من الصبر والمثابرة، وأن الأفراد اللذين يعملون لفترات طويلة أكثر صبرا من غيرهم ممن لايعملون لفترات طويلة.

وفي دراسة (2014) Ro,Diana تكونت عينة الدراسة من ٥٦ من البالغين ولم يتم تحديد عدد الذكور والإناث، وكانت آداة الدراسة عبارة عن إسستبيان تقدير الذات عن دخول المستشف والخروج منها، أثبتت نتائج الدراسة أنه ارتبطت مشاعر الصبرعلى الشدائد اليومية إيجابيا بمعنى وهدف الحياة، كما أثبتت النتائج ارتباط الصبر على شدائد الحياه إيجابيا بدرجة مرتفعة من جودة الحياه، ولم يرتبط الصبر بين الأشخاص بالإكتئاب، كما أشارت النتائج أن فضيلة الصبر تلعب دورا هاما في جودة الحياه، والشفاء من المرض النفسي.

وأخيرا في دراسة (2015) Sule Alan فتكونت عينة الدراسة من المحمد المحمد الأطفال ما بين عمر ٣-٩ وتم اختيار هم عشوائيا من ١٠١ فصل في ٤١ مدرسة من مدارس إسطنبول بتركيا، وكان عدد النكور حوالي ١٤٥١،

وعدد الإناث ١٤٥٦. كانت آداة الدرسة عبارة عن تجربة قامت بها الباحثتان حول تفضيلات الأطفال في سياق إستهلاك الشيكولاتة على مدى يومين، وهي جزء من دراسة ميدانية كبيرة أجريت في تركيا. ووجد أنه في اختبار الإلتزام الأطفال الأكثر صبرا وأكثر إحتمالا الأطفال ذوي الحالة الإجتماعية والإقتصادية العالية، كما وجد أن الأطفال نجاحا في المدرسة كانوا أقل شهوة، وفي سلوك السيطرة: وجد أن الأطفال الأكثر نجاحا قادرين على السيطرة بصورة أكبر.

# فروض الدراسة:

- ١ توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين المعلمين في ضوء متغير الجنس
   (ذكور/إناث) في مقياس الشخصية الصبورة.
- ٢ تختلف درجات الشخصية الصبورة بين المعلمين بإختلاف المرحلة
   العمرية.
- ٣- تختلف درجات الشخصية الصبورة بين المعلمين باختلاف التخصص
   الأكاديمي.

# عينة الدراسة:

#### أولا: عينة الدراسة الاستطلاعية:

(١) توزيع أفراد العينة	جــدول (
------------------------	----------

المجموع	المعاهد الأزهرية	التربية والتعليم	النوع / القطاع
77	٣	19	ذكور
77	٣	۲.	إناث
٤٥	٦	٣٩	المجموع

#### ثانيا عينة الدراسة الأساسية:

تكونت عينة الدراسة في صورتها النهائية من (٢٨٤) معلما ومعلمة في محافظة السويس من العاملين في التربية والتعليم وقطاع المعاهد الأزهرية، حيث كان إجمالي معلمي التربية والتعليم (٨٨٥) معلم ومعلمة، وإجمالي معلمي الأزهر الشريف (٨٨٧) معلم ومعلمة، وذلك حسب إحصائية تم الحصول عليها الأزهر الشرية التربية والتعليم، ومنطقة السويس الأزهرية في العام الدراسي (٢٠١٥-٢٠١٦)، فأصبح إجمالي معلمي التربية والتعليم والأزهر الشريف (٩٧٣٨)، وتم التطبيق على 5% من إجمالي عدد المعلمين والمعلمات في المحافظة وعددهم (٢٨٤)، وتم التطبيق على عدد (٣٢) معلم ومعلمة، تحسبا لحالات التساقط وقد إمتدت أعمارهم بين (٢٤ -٥٧) عام، وتام اختيارهم عشو ائيا من المجتمع الأصلى للدراسة.

جدول (٢) عينة الدراسة الأساسية

المجموع	المعاهد الأزهرية	التربية والتعليم	النوع / القطاع
١٣٦	١٤	177	ذكور
٣٥.	٣.	٣٢.	إناث
٤٨٦	٤٤	٤٤٢	المجموع

#### اختيار العينة

تم اختيار العينة بالطريقة العشوائية الطبقية وهي عينة احتمالية يتم فيها الاختيار حسب الطبقة أو الفئة التي تنتمي إليها وتم اختيار هذه الطريقة بهدف الجمع بين مميزات العشوائية مع زيادة دقة التحليل لضمان موضوعية النتائج التي سوف تسفر عنها الدراسة، على أن يتم اختيار العينة من قطاع مديرية التربية والتعليم بالمحافظة حيث تنقسم الى ثلاث إدارات إدارة جنوب السويس التعليمية، وإدارة الجناين التعليمية، وقطاع المعاهد الأزهرية والتي تنقسم بدورها إلى الحضر والريف.

#### أدوات الدراسة الإستطلاعية

وللتحقق من صحة فروض الدراسة استخدمت الباحثة في قياس متغيرات الدراسة أربعة مقاييس تمثل أدوات الدراسة وهي:

١- مقياس الشخصية الصبورة إعداد (الباحثة).

# مقياس الشخصية الصبورة (إعداد الباحثة)

هدف المقياس: يهدف مقياس الشخصية الصبورة إلى قياس الدرجة الكلية التى يحصل عليها المعلم/المعلمة، لتعبر عن القدرة على ضبط النفس، والحكمة فى معالجة الأمور، وأيضا التعرف على قدرته على المواجهة، وقوة إرادته، والتعرف على السلام الداخلي لديه وقدرته على تنظيم ذاته، للتعرف على مدى قدرته على الصبر، ليصل إلى صحة نفسية جيدة تعينه على مواجهة ضغوط الحياة.

مكونات المقياس: يتكون المقياس من خمسة أبعاد تمثل الشخصية الصبورة وهي (ضبط النفس، والحكمة وقوة الإرادة، والسلام الداخلي والقدرة على المواجهة، واليقين وتنظيم الذات، والكمالية).

صدق المقياس: قامت الباحثة بحساب الصدق الكلي للمقياس وذلك عن طريق حساب درجة الإرتباط بين كل عبارة بالمقياس والدرجة الكلية للمقياس،

ثم حساب درجة الإرتباط بين درجة كل عبارة بالمقياس ودرجة البعد الذي تنتمي له، وأخير احساب درجة الإرتباط بين درجة كل بعد من الأبعاد الفرعية والدرجة الكلية للمقياس.

جدول (٣) معاملات الإرتباط بين الأعاد المقياس والدرجة الكلية

درجة الإرتباط بالدرجة الكلية	الأبعاد
**,\\\	البعد الأول: ضبط النفس
**,0\\	البعد الثانى:الحكمة وقوة الأردة
**.٤٨٢	البعد الثالث: السلام الداخلي والقدرة على المواجهة
٥٢٢،**	البعد الرابع: اليقين وتنظيم الذات
**, { { { { { { { { { { { }} } } } }}}	البعد الخامس: الكمالية

ويتضح من النتائج أن معاملات الإرتباط بين كل عبارة في المقياس والدرجة الكلية للمقياس كلها دالة عند مستوى، ٠,٠٠ و ٠,٠٠ مما يدل على صدق المقياس بصورته النهائية.

وتم حساب معامل الإرتباط بين درجات العبارات ودرجة كل بعد تنتمي له العبارة ، وإتضح من النتائجأن معاملات الإرتباط بين درجة كل عبارة والبعد الذي تنتمي له كلها دالة عند مستوى ٢٠,٠١ و ٠,٠٠ مما يدل على صدق المقاس.

وأخيرا تم حساب معاملات الإرتباط بين درجة كل بعد من أبعاد المقياس الخمسة والدرجة الكلية للمقياس، وكانت درجات الإرتباط بين الأبعاد الفرعية والدرجة الكلية دالة عند مستوى ٠,٠١

ثبات ألفا. ب-التجزئة النصفية"جتمان" و "سبيرمان / براون".

جــدول (٤) معاملات ثبات مقياس الشخصية الصبورة باستخدام التجزئة النصفية معادلتي (جتمان - سيرمان/ براون)

النصف الثاني	النصف الأول	
<b>۲</b> 9	44	عدد العبارات
٨٨	۸٧	عدد الأفراد
9 4 4	908	معامل ثبات ألفا
940		معامل ارتباط الجزأين
977		معامل ثبات سبيرمان براون في حالة ثبات الطول
90	٩	معامل الثبات بطريقة التجزئة النصفية

۱- معامل ثبات ألفا: تم حساب الثبات بطريقة معامل ثبات ألفا، والتي تعتمد على الإتساق الداخلي وتعطي فكرة عن إتساق الأسئلة مع بعضها البعض ومع كل الأسئلة بصفة عامة، وكانت العينة مكونة من (٤٥) معلم ومعلمة من معلمي محافظة السويس، وكانت نتائج الثبات كلها دالة عند مستوى (١٠,٠) وإتضح من النتائج أن معامل ثبات ألفا كرونباخ مرتفع بدون حذف أي عبارة فتتراوح قيم الثبات من ٩٧١، إلى ٩٧٢، وبذلك يكون المقياس ذو ثبات عالى باستخدام معامل ألفا كرونباخ.

٧- ثبات التجزئة النصفية: تم حساب الثبات بطريقة التجزئة النصفية بإستخدام معادلتي "جتمان"و "سبيرمان/براون"، ويعتمد هذا الأسلوب على تقسيم فقرات الإختبار إلى قسمين متكافئين، وإيجاد معامل الإرتباط بين درجات القسمين، وتم حساب الثبات بطريقة التجزئة النصفية عن طريق تطبيق المقياس على العينة قوامها (45) معلم ومعلمة من معلمي محافظة السويس، وكانت النتائج تدل أن قيم ثبات ألفا في الحالتين قيم مرتفعة، ففي حالة النصف الأول كانت القيمة (٠,٩٥٢) ، أما في حالة النصف الثاني كانت القيمة (٠,٩٣٢) وأيضا

قيمة معامل الثبات بطريقة التجزئة النصفية" جتمان"(٠,٩٥٩)، وقيمة معامل ثبات سبيرمان/براون في حالة تساوي وعدم تساوي الطول(٠,٩٦٦) وجميعها قيم مرتفعة مما يؤكد ثبات المقياس.

كما يتضح من النتائج أن قيم معاملات الثبات لأبعاد المقياس والدرجة الكلية له باستخدام معامل ألفا هي على الترتيب: للمقياس ككل (٨٣٧) وأبعاد المقياس الفرعية (749، – ٧٦٧، – ٧٦٧، – ٢٢٢، )، كما بلغت قيم معاملات الثبات لأبعاد المقياس والدرجة الكلية له باستخدام التجزئة النصفية للمقياس ككل (٢٨٤،) وللأبعاد الفرعية (٧٩٠، – ٩٢٠، – ٩١١، – ٩٢٥، – ٩٢٥، )، وجميعها معاملات ثبات مرتفعة مما يدعوإلى الثقة في النتائج التي يمكن التوصل إليها عند استخدام المقياس وصلاحية المقياس للتطبيق ومما سبق تأكدت الباحثة من ثبات وصدق مقياس الشخصية الصبورة و صلاحية إستخدامه لقياس الشخصية الصبورة و المعلمين.

#### عرض النتائج وتفسيرها:

أولاً: ينص الفرض الأول على أنه توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين الجنس (ذكور/إناث) في مقياس الشخصية الصبورة.

وللتحقق من صحة هذا الفرض قامت الباحثة باستخدام اختبار (ت) للعينات المستقلة Independen Samples t-test لبيان دلالة الفروق بين متوسطي درجات الجنس (ذكور/إناث) في الشخصية الصبورة، وجاءت النتائج كما يلى:

جدول (٥) جدول الشخصية الصبورة دلالة الفروق بين متوسطي درجات الجنس (ذكور/إناث) في الشخصية الصبورة (ن= 5.7

مستوى	قيمة ت	الإنحراف	المتوسط	عدد	المجموعات	أبعاد المقياس
الدلالة	1	المعياري	الحسابي	الأفراد		ابعد اعمیات
**(••0	-1,	٧,٧٥٦	79,07	777	ذكور	ضبط النفس
```	1,2	۸,۸۷۲	٣٠,٦٤	475	إناث	تعبط النعس
** 6 * * *	،٠٦٤	٧,٢١٩	٣٠,٤٧	777	ذكور	7.11 NH 7.3. 7.5. H
	( • ( 2	۸,۹۲٦	٣٠,٤٢	775	إناث	الحكمة وقوة الإرادة
**		1 £ , V A V	٦٠,٠٢	777	ذكور	السلام الداخلي والقدرة
	ー、ጜሉ۲	17,770	٦١,٠٥	775	إناث	على المواجهة
،۱۸٤		٧,٤٨٨	۳۲,۱۰	777	ذكور	and Street and a state
CINE		٧,٨٠٧	٣١,٨٢	475	إناث	اليقين وتنظيم الذات
**( • • •	1,202	٥,٣١٢	7 £ , 7 9	777	ذكور	الكمالية
	1,202	٦,٠٦٦	74,04	775	إثاث	الكمالية
**1	-, ۲71	٣٨,٨١٧	177.55	777	ذكور	الدرجة الكلية
	-(1 (1	11,970	177.57	775	إناث	الدرجة الحلية

\*\*دال عند مستوى (٠,٠١)

يتضح من الجدول أن درجات الشخصية الصبورة دالة في الإختلاف بين الجنسين في الأبعاد الأول (ضبط النفس) لصالح الإناث، وقد تعود هذه النتيجة لطبيعة تربية الإناث التي تعتمد في المجتمعات العربية على الشدة، والصرامة الزائدة، ومحاولة إحتكار الصداقة للإناث، والقسوة والحزم التي تتطلب من الإناث في أغلب الأحيان ضبط أنفسهن وعدم الرد، والسكوت وعدم إبداء أي نوع من أنواع التأذي النفسي لما يحدث، والذي بطبيعة الحال يصبح عادة تعتاد عليها الإناث، او سمة تبقى في الشخصية. والثاني (الحكمة وقوة الإرادة) لصالح الذكور، وقد تعود هذه النتيجة إلى أن الإناث تميل إلى التفكير بالعاطفة، أما الرجل فيفكر دائما بحسب ما يتطلبه الموقف. و البعد الثالث (السلام الداخلي والقدرة على المواجهة) دال عند مستوى دلالة ١٠,٠ لصالح الإناث، مع يمكن تفسير هذه النتيجة أن الإناث تميل إلى الرحمة، والبود والتعاطف مع

الآخرين، فكما قال الرسول (صلى الله عليه وسلم) "أن النساء ناقصات عقل ودين" وفي تفسير ذلك قيل أن المرأة تفكر بعاطفتها أكثر من الرجل، وهذا ينقص من عقلها. كما أشارت الدراسات المختلفة أن الإناث أكثر قدرة من الرجال في البعد الميل إلى الرعاية والعلاقات الشخصية. (موسى، ١٩٩٥) ، وغير دال في البعد الرابع (اليقين وتنظيم الذات) ويمكن تفسير هذه النتيجة وإرجاعها إلى أن كلا من اليقين وتنظيم الذات سمات في الشخصية لاتعتمد على أسلوب المعاملة الوالدية، والتي من شأنها أن تجعله أكثر قدرة على تنظيم ذاته أو أن يكون لديه يقين بما والتي من شأنها أن تجعله أكثر قدرة على تنظيم ذاته أو أن يكون لديه يقين بما يفعله من أمور يترتب عليها ترتيب شئونه وحياته ودال في البعد الخامس يفعله من أمور يترتب عليها ترتيب شئونه وحياته وال في البعد الخامس الإناث في أغلب الأمور، وذلك يعود لطبيعة الذكور والفطرة التي فطروا عليها، فالوظائف الحسية، والإتزان الإنفعالي، والقيم المرتبطة بالعدالة والحقوق الفردية، والمسئولية الإجتماعية عند الذكور أعلى منها عند الإناث. (موسي، ١٩٩٥)، وهذه المعايير التي يحرص عليها الذكور، والتي تمثل لديهم أهمية قصوى، كلها مظاهر للكمالية، والتي يحرص عليها الذكور دون غيرهم من الإناث.

عند مستوى دلالة ١٠,٠١، ودال في الدرجة الكلية لصالح (الإناث) وقد تتناغم هذه النتيجة مع ما سبق تفسيره من نتائج حيث أن الإناث أكثر قدرة على الصبر عموما من الذكور وذلك كما تم توضيحه مسبقا أن طبيعة تربية الإناث تدفع المرأة للصبر بل وتجبرها في بعض الأحيان إليه.

وتتفق هذه النتيجة مع دراسة (صوالحة، العبوشي، ٢٠١٠) التي أثبت ت وتتفق هذه النتيجة مع دراسة (صوالحة، العبوشي، ٢٠١٠) التي أثبت ت أن أنه توجد فروق دالة إحصائيا بين الذكور والإناث في بعض سمات الشخصية ومن بينها الإتزان الإنفعالي، وتتفق أيضا مع دراسة (2011) التي أكدت أيضا وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين الذكور المتدينين والإناث المتدينات.ودراسة.(2015) Alan,S, Ertac,S.(2015) وراسة مع دراسة كلا من (الغصين، ٢٠١٤) و(البادي، ٢٠١٤) التي أوضحت عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين الجنسين في بعض السمات الشخصية ومن بينها

الصبر و (دراسة الزيناتي، ٢٠٠٣) ودراسة . (٢٠٠٣) ودراسة الخنسين الجنسين الجنسين الجنسين الجنسين المخصية الصبورة.

مما سبق نستنتج صحة الفرض القائل " توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين الجنس (ذكور/إناث) في مقياس الشخصية الصبورة ما عدا البعد الرابع اليقين وتنظيم الذات.

ثانياً: ينص الفرض الثاني على أنه: تختلف درجات الشخصية الصبورة بإختلاف المرحلة العمرية.

وللتحقق من صحة هذا الفرض تم تقسيم المعلمين حسب الفئات العمرية وهي كالتالي: الفئة الأولى (أقل من ٣٠ عاما)، الفئة الثانية (من ٣٠ – أقل من ٤٠ عاما)، الفئة الرابعة (٥٠ عاما فأكثر) وتم بإجراء تحليل التباين أحادي الإتجاه (One-way Anova) لدراسة الفروق في المرحلة العمرية بين درجات المعلمين على مقياس الشخصية الصبورة،. وكانت النتائج على النحو التالى:

جدول (٦) نتائج تحليل التباين أحادي الإتجاه للفروق في المرحلة العمرية في الشخصية الصبورة (ن=٢٨٤)

أبعاد المقياس	قيمة (ف)	مستوى الدلالة
سبط النفس	٤,٥٥٦	** ( • • £
حكمة وقوة الإرادة	٣,٠٩٧	* ۲٧
سلام الداخلي والقدرة على المواجهة	٣,٥٤	**10
يقين وتنظيم الذات	1,757	٤ ٢ ٢ ٠ –
كمالية	1,100	-،١٤٠

\*دال عند مستوى (٠,٠٠)

\*\*دال عند مستوى (٠,٠١)

يتضح من الجدول أن در جات الشخصية الصبورة في الإختلاف في المرحلة العمرية في البعد الأول (ضبط النفس) دالة عند مستوى دلالة ٠,٠١ ولتبين موضع الدلالة في أي الفئات العمرية، قامت الباحثة بإستخدام معادلة LSD للمقارنة الثنائية بين المجموعات العمرية وتبين من النتائج أن أكثر المراحل لعمرية قدرة على ضبط النفس هي لصالح الفئة العمرية أقل من ٣٠ عاما وقد تعود هذه النتيجة إلى أن المعلمين من هم تحت الثلاثين من أعمار هن لديهم قدرة كبيرة على ضبط النفس أكثر من غيرهم من الأعمار، فهم لا يريدون أن يقودوا أنفسهم للخسارة نتيجة لأفعالهم فهم في مقتبل الحياة، وفي بداية طريقها وعلى ذلك يتحلوا بأكبر قدر من ضبط النفس. و درجات الشخصية الصبورة في الإختلاف في المرحلة العمرية في البعد الثاني (الحكمة وقوة الإرادة) دالة عند مستوى دلالة ٥٠,٠ ولتبين موضع الدلالة في أي الفئات العمرية، قامت الباحثة بإستخدام معادلة LSD للمقارنة الثنائية بين المجموعات العمرية وتبين أن أكثر المراحل لعمرية حكمة ولديها قوة إرادة مرتفعة هي لصالح الفئة العمرية من ٤٠-أقل من٠٥ عاما. وقد تعود هذه النتيجة إلى أن هذه المرحلة العمرية مرحلة الرشد، حيث قد مر أفراد هذه المرحلة بتجارب كثيرة جعلتهم أكثر حكمة وتروى ووضع الأمور في نصابها، وجعلت لديهم قدرة على اختيار الأفضل والأنسب، كما جعلتهم لديهم قوة إرادة وتصميم على آداء الأعمال . وتبين من النتائج أن درجات الشخصية الصبورة في الإختلاف في المرحلة العمرية في البعد الثالث (السلام الداخلي والقدرة على المواجهة) دالة عند مستوى دلالــــة ١٠,٠ ولتبــين موضع الدلالة في أي الفئات العمرية، قامت الباحثة بإستخدام معادلة LSD للمقارنة الثنائية بين المجموعات العمرية وكانت النتيجة أن أكثر المراحل لعمرية سلاما داخليا وقدرة على المواجهة هي الفئة العمرية أكثر من ٥٠ عامــا وهــذا طبيعيا فأفراد هذه المرحلة في أغلبهم أفراد ودودين، محبين للآخرين، عطوفين، ولديهم قدرة على مواجهة الصعاب فكما ذكرنا سالفا أن ليس لديهم ما يخسرون وعلى ذلك فهم أكثر قدرة على المواجهة. وأوضحت النتائج أن درجات الشخصية الصبورة في الإختلاف في المرحلة العمرية في البعد الرابع (اليقين وتنظيم الذات هي وتنظيم الذات) غير دالة وقد تعود هذه النتيجة إلى أن اليقين وتنظيم الذات هي صفات يتسم بها بعض البشر نتيجة لخبرات سابقة مروا بها، أو نتيجة لطريقة تربية معينة إنتهجها آبائهم جعلت منهم أفراد لديهم قدر كبير من اليقين وتنظيم الذات وهذه الخبرات أو طريقة التربية قد يمر بها ويستفيد منها أفراد في مراحل عمرية مختلفة، وغير مرتبطة بمرحلة عمرية معينة. (السيد، ۱۹۹۸). و درجات الشخصية الصبورة في الإختلاف في المرحلة العمرية في البعد الخامس (الكمالية) غير دالة. والتي بدورها تتطلب قدر عال من ردود الأفعال السامية، في المواقف المختلفة والتي عادة ما تكون سمة في الفرد سواء كان في مرحلة عمرية متقدمة أو متأخرة. (السيد، ۱۹۹۸) و الدرجة الكلية للشخصية الصبورة في الإختلاف في المرحلة العمرية غيردالة وقد تعود هذه النتيجة إلى أنه من الصعب تجمع أكثر من عامل مثل ضبط النفس والحكمة والسلام الداخلي واليقين والكمالية في شخص واحد، فهي تتفاوت في الأفراد المختلفة.

وتتفق نتائج هذا الفرض مع نتائج دراسة Khan2017 والتي أجريت على اثنى عشر معلم ومعلمة من معلمي المرحلة الثانوية ، وتختلف مع دراسة (الزيناتي،٢٠٠٣) التي أثبتت عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين المستويات العليا والدنيا في أنماط الشخصية الصبورة ودراسة Dina,R.. (2014)

مما سبق نستنتج صحة الفرض القائل " تختلف درجات الشخصية الصبورة بإختلاف المرحلة العمرية ما عدا العامل الرابع (اليقين وتنظيم الذات) والخامس (الكمالية).

اختبار صحة الفرض الثالث وتفسيره:

ثالثاً: ينص الفرض الثالث على أنه: تختلف درجات الشخصية الصبورة بإختلاف التخصص الأكاديمي.

وللتحقق من صحة هذا الفرض قامت الباحثة بتقسيم المعلمين (مجتمع الدراسة) إلى ثلاثة تخصصات: التخصص الأول (التخصص العلمي)، التخصص الثاني (التخصص الأدبي)، التخصص الثالث (المواد الشرعية)، ثم إجراء تحليل التباين أحادي الإتجاه (One-way Anova) لدراسة الفروق في التخصص الأكاديمي بين درجات المعلمين على مقياس الشخصية الصبورة.

جـــدول (٧) نتائج تحليل التباين أحادي الإتجاه للفروق في التخصص الأكاديمي في الشخصية الصبورة (ن=٨٦٠)

أبعاد المقياس	قيمة (ف)	مستوى الدلالة
ضبط النفس	,907	-،٣٨٥
الحكمة وقوة الإرادة	1,791	-,70.
السلام الداخلي والقدرة على المواجهة	1,077	٩٠٢، –
اليقين وتنظيم الذات	٤٤١)	-,7 £ £
الكمالية	،٦٣٥	-,07,

إتضح من النتائج أنه لا توجد فروق دالة إحصائيا في درجات الشخصية الصبورة حسب التخصص الأكاديمي بين المعلمين في كل عوامل الشخصية الصبورة. حيث بلغت قيمة (ف) ٩٥٧،في العامل الأول (ضبط النفس) وفي العامل الثاني (الحكمة وقوة الإرادة) بلغت قيمة (ف) ٣٩١،اوفي العامل الثالث (السلام الداخلي والقدرة على المواجهة) بلغت قيمة (ف) ١,٥٧١

وفي العامل الرابع (اليقين وتنظيم الذات) بلغت قيمة (ف) ٦٤٤، و في العامل الخامس (الكمالية) بلغت قيمة (ف) ٥٣٠،واخيرا في الدرجة الكلية للشخصية الصبورة، حيث بلغت قيمة (ف) ٨١٧، وقد تعود هذه النتيجة إلى أن

الأفراد لا يتخصصون حسب سماتهم الشخصية في أغلب الأحيان، ولكن هناك أمورا أخرى ومتطلبات لدى الأفراد تجعلهم يختاروا التخصص بعيدا عن السمات الشخصية، فقرار التخصص يعد من أهم القرارت التي يتخذها الفرد في حياته، وتزداد أهميته عند الواعين لأهمية حياتهم ومستقبلهم، والمدركين لمتطلبات الحياه التي تواكب تطورات العصر في النواحي الإجتماعية والإقتصادية والتكنولوجية، مما يجعل اختيار التخصص قضية فردية وإجتماعية وتختلف نتائج هذه الدراسة مع دراسة (الصوالحة، ٢٠١٠) حيث أثبتت الدراسة أنه توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين الطلاب في التخصص الأكاديمي في بعض السمات ومن بينها الثبات الإنفعالي، وتتفق نتيجة هذا الفرض مع دراسة كلا من (الغصين، ٢٠٠٨) (الزيناتي، ٢٠٠٣) في أن التخصص الأكاديمي لا يؤثر في درجة الصبر، أو سمات الشخصية الصبورة.

وعلى ذلك نستنتج عدم صحة الفرض القائل " تختلف درجة الشخصية الصبورة بإختلاف التخصص الأكاديمي.

# قائمة المراجع

#### أولا: المراجع العربية:

- البادي، عائشة بنت سالم (٢٠١٤). بعض سمات الشخصية وعلاقتها بفاعلية الندات لدى الأخصائيين الإجتماعيين في مدارس سلطنة عمان، عمان: جامعة نزوى.
- -بسيوني، سوزان و جبريل، فاروق السعيد (٢٠١١). أحداث الحياة الضاغطة وأساليب مواجهتها، والقلق والإكتئاب لدى طالبات الجامعة دراسة مقارنة بين المجتمع العربي والسعودي، المنصورة: كلية التربية النوعية .
- الجوزية، محمد بن أبي بكر ابن قيم (٢٠١٢). مدارج السالكين بين منازل إياك نعبد وإياك نستعين ، القاهرة: دار ابن الجوزي.
- الجوزية ، محمد بن أبي بكر ابن قيم ( 1990 ). عدة الصابرين و ذخيرة الشاكرين، ط ٤، بيروت : دار الكتاب العربي .
- الزيناتي، اعتماد يعقوب محمد (٢٠٠٣). أنماط الشخصية الصبورة وعلاقتها بالضغوط النفسية لدى طالبات الجامعة الإسلامية بغزة ، رسالة ماجستير منشورة. غزة: جامعة الأزهر.
- السيد، فؤاد البهي (١٩٩٨). الأسس النفسية للنمو من الطفولة إلى الشيخوخة، القاهرة: دار الفكر العربي.
- -صوالحة، عونية عطا و العبوشي، نوال عبد الرؤوف (٢٠١٠). دراسة وصفية لمستوى بعض السمات الشخصية لطلبة جامعة عمان الأهلية وعلاقتها ببعض المتغيرات، مجلة العلوم النفسية، ع(١٦)، ص ص ١٦١ ٢٠٠.
  - العيسوي، عبد الرحمن (١٩٩٨). دراسة ميدانية لسمات الشخصية العربية ، القاهرة: دار المعارف.
- الغصين، سائدة جمال محمد (٢٠٠٨). النمو النفسي والإجتماعي لدى طلبة المرحلة الأساسية العليا بغزة وعلاقته بقدرتهم على حل المشكلات الإجتماعية ، رسالة ماجستير منشورة، غزة: الجامعة الإسلامية.

- الفرماوي، حمدي علي ( ١٩٩٦). البناء النفسي في الإنسان، دراسة من فيض القرآن الكريم، القاهرة: مكتبة زهراء الشرق.
- -موسى، رشاد عبد العزيز (١٩٩٥). الشخصية الصبورة دراسة سيكومترية الكنيكية مصر الجديدة: مؤسسة مختار للنشر و توزيع الكتاب.

# ثانيا المراجع الأجنبية

- Alan,S, Ertac,S.(2015).Patience, Self-Control and the Demand for Commitment: Evidence from a Large-scale Field Experiment.

  Journal of Ecnomic& Organization vol 115 pp.111-122
- Dina,R, B,Psy,D. (2014). Patient Patients? The Virtue of Patience and Severe Mental Illness, Fuller Theological Seminary,school of Psychology,p.58
- Jeffrey, R, S, Elizabeth, V, Hallinan, & Marc, D, H.(2005)The Ecology and Evolution of Patience in Two New World Monkeys. **Published in Biology Letters 1:2**.pp223-226.
- Jessica A. Foss, M.A & Sarah A.S.(2011)PhD.Spiritual Strivings, Patience, and Well-being in a Religious Adolescent Sample.

  Journal of Counseling Psychology, 50, pp84-90
- Macleod, W, M & Pingle, M. (2014). **Patience Versus Decisiveness** in **Decision-Making**. University of Nevada and NSF Grant SBR.
- Khan, M, I, Malik, J, A,(2017). Incorporation of Social and Moral Values through Secondary School Islamiat Curriculum a Coontent Analysis, Hazara University, Pakistan.
- Robert., Z, M, & Matthews. (2002):Does emotional intelligent meet traditional standard for intelligence ? **Journal Emotion** Published by the APA,P 196.